

استخدام تقنية الاتصال الحديثة ومساهمتها في رفع كفاءة أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في ضوء التعليم عن بعد بجامعة المسيلة

The use of modern communication technology and its contribution to raising the efficiency of the professors of the Institute of Sciences and Techniques of Physical and Sports Activities in the Light of distance education "University of M'sila"

رابح برباخ*¹، عيسى براهمي²، سيدي علي فاضلي³

¹ جامعة محمد بوضياف المسيلة الجزائر rabah.berbakh@univ-msila.dz

² جامعة محمد بوضياف المسيلة aissa.brahimi@univ-msila.dz

³ جامعة محمد بوضياف المسيلة fadlisidali@yahoo.com

تاريخ الإرسال: 2021/12/26	تاريخ القبول: 2022/05/19	تاريخ النشر: 2022/11/15
---------------------------	--------------------------	-------------------------

الملخص:

تهدف دراستنا الحالية إلى إبراز مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في رفع كفاءة أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة في ضوء التعلم عن بعد جامعة المسيلة، وقد استخدمنا في دراستنا المنهج الوصفي، كما قمنا باختيار عينة عشوائية من 70 من أصل 105 أستاذ جامعي في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة وقد توصلنا إلى مساهم توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة في رفع كفاءة المعاملات الإدارية بين الأستاذ والإدارة وفي رفع إنتاجية أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة الابداعية والبحثية في ضوء التعلم عن بعد جامعة المسيلة لم يساهم توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة في إدارة العلاقة بين أساتذة والطالب.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا الاتصال الحديثة؛ التعليم عن بعد؛ أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

Abstract:

our current study aims to highlight the contribution of modern communication technology to raising the efficiency of the professors of the institute of sciences and techniques of physical and sports activities in m'sila in the light of distance learning, university of m'sila. and techniques of physical and sports activities in msila, and we have reached: the employment of modern communication technology has contributed to raising the efficiency of administrative transactions between the professor and management and to raising the productivity of the professors of the institute of

sciences and techniques of physical and sports activities in masila pedagogical and research in the light of distance learning at the university of m'sila

Key words : Modern communication technology ; online education ;
Professors of the Institute of Science and Techniques for Physical and Sports
Activities in ;

1- مقدمة ومشكلة البحث:

مما لا شك فيه أن المؤسسات الجامعية الجزائرية قد استفادت من الفرص التي أتاحتها تكنولوجيا الاتصال خاصة في ميدان التسيير والتنظيم حيث أحدثت تغيرات عميقة في الممارسات الاتصالية كما هو الحال في كل مؤسسة تشتت بآثار العولمة وذلك بتحديث أنظمتها باستخدامها للتكنولوجيات الاتصال كأداة لتحسين القدرات والأساليب الإدارية المنتهجة، جمع وتخزين وتبادل المعلومات والبيانات، تبسيط وتسهيل الإجراءات وكذا تطوير وتحسين الأداء البشري ، وذلك استنادا على الفكرة القائلة " من حاز المعلومة حاز القوة " باعتبارها العصب الرئيس في كافة الأعمال والعمليات على مستواها ومصدر كل القرارات مهما كان نوعها. (طويهي، 2015، ص14)

مما جعل من المؤسسة الجامعية بمختلف أشكالها وأنواعها وأحجامها ومهما كانت المداخل المستعملة في دراستها تعتبر مجموعة من الأفراد منظمين بشكل قانوني وضمن شروط واقعية معينة بغرض القيام بمهام محددة تهدف في مجموعها إلى تحقيق غايات وأهداف وتقديم خدمات، وحتى يتمكن هؤلاء الأفراد من تأدية أدوارهم و مهامهم بشكل يضمن السير الفعال و المميز لها وجب توظيف تكنولوجيا الاتصال كمدخل رئيسي في مختلف العمليات التي تقوم بها لما للتكنولوجيات الحديثة للاتصال من أدوار كبيرة و مهمة في توجيه نشاط المؤسسة والرفع من مستوى أدائها وفعاليتها، خاصة ونحن نعلم أن الميزة التنافسية لكل أنواع المؤسسات حاليا أصبحت تكتسي طابع الديناميكية والتغيير المستمر لذا فرض هذا التحول على المؤسسة الجامعية ضرورة مسايرة مختلف التغيرات الحاصلة في بيئتها وعلى مستوى محيطها وكذا حتمية التأقلم مع واقعها الجديد. (بولعوي، 2008 ص 47)

تسعى المنظمات بمختلف أنواعها إلى تحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها من خلال صياغة رؤيتها المستقبلية بالعمل على إتباع استراتيجيات وسياسات مناسبة و توفير مجموعة من المدخلات تتمثل أساسا في الموارد الضرورية في سبيل تحقيق ذلك.
و المؤسسة الجامعية على غرار باقي المنظمات و المؤسسات الاقتصادية الأخرى لها كذلك رؤية مستقبلية تضع على أساسها أهدافا تسعى إلى تحقيقها من خلال ما تسخره من

موارد بشرية ومادية لتنتج مخرجات تتلاءم و طبيعة نشاطها فالمؤسسة الجامعية حسب ما أشار دراسات منظمة اليونسكو حول التعليم المفتوح " فهو واحد من أكثر الميادين نموا في الفترة الأخيرة ، نتيجة التطور المتسارع لتكنولوجيا المعلومات و الاتصالات و انعكاساتها في ميدان التربية ، وكذلك في مجال تصميم و تقديم أنظمة التعليم وذلك من خلال شبكة الانترنت إضافة لتزايد الطلب الاجتماعي على التعليم الجامعي استجابة لمطالب خطط التنمية .

(UNESCO, 2002 P: 7)

على الرغم من حال المجتمعات اليوم في جميع أنحاء العالم يقر بأن هناك طفرة كبيرة شهدت هذه المجتمعات في شتى المجالات السياسية و الاقتصادية و الاتصالية و الثقافية و العلمية.... الخ ، ويرى هذا التطور المتسارع و الرهيب في المجال الاتصال و التكنولوجيا المرافقة له مما يسمح باستخدام بأجيال متطورة من هذه التقنيات الاتصالية الحديثة و الجديدة يوم بعد يوم فقد وصل عدد من يستخدم الانترنت في عصر الحالي 4.8 مليا وفي الجزائر بلغ 26.35 مليون شخص بنسبة 59.6 سنة 2021

وهذا ما يقودنا إلى طرح الإشكالية العامة لبحثنا على النحو التالي:

❖ الإشكالية الرئيسية:

- هل ساهمت تكنولوجيا الاتصال الحديثة في رفع كفاءة أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة في ضوء التعلم عن بعد بجامعة المسيلة ؟

❖ الإشكاليات الجزئية:

ومن خلال هذا التساؤل أدرجنا الإشكاليات الجزئية التالية :

- هل ساهم توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة في رفع كفاءة المعاملات الإدارية بين

الأستاذ و الإدارة في ضوء التعلم عن بعد بجامعة المسيلة ؟

- هل ساهم توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة في إدارة العلاقة بين أساتذة معهد علوم

وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة و الطالب ؟

- هل ساهمت تكنولوجيا الاتصال الحديثة في رفع إنتاجية أساتذة معهد علوم وتقنيات

النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة البيداغوجية و البحثية؟

❖ فرضيات الدراسة :

وللإجابة على التساؤلات السابقة نقترح الفرضيات التالية :

❖ الفرضية العامة:

- ساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في رفع كفاءة أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة في ضوء التعلم عن بعد بجامعة المسيلة .

❖ الفرضيات الجزئية:

- ساهم توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة في رفع كفاءة المعاملات الإدارية بين الأستاذ و الإدارة في ضوء التعلم عن بعد بجامعة المسيلة .

- ساهم توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة في إدارة العلاقة بين أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة و الطالب .

- ساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في رفع إنتاجية أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة البيداغوجية و البحثية.

❖ أهداف الدراسة:

نهدف من خلال دراستنا للتوصل إلى :

1- التعرف على مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في رفع كفاءة أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة في ضوء التعلم عن بعد بجامعة المسيلة .

2- التعرف على أن توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة يساهم في رفع كفاءة المعاملات الإدارية بين الأستاذ و الإدارة في ضوء التعلم عن بعد بجامعة المسيلة.

3- التعرف على أن توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة يساهم في إدارة العلاقة بين أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة و الطالب.

4- التعرف على مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في رفع إنتاجية أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة البيداغوجية و البحثية.

❖ منهج البحث

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يوضح الظاهرة موضع الدراسة ويحللها بهدف معرفة نقاط القوة والضعف.

1. الجانب النظري:

-تحديد المفاهيم:

لقد ورد في بحثنا مجموعة من المصطلحات التي تمثل متغيرات البحث و التي سنحاول من خلال هذا العنصر تحديدها لغة و اصطلاحا ، ثم تحديد المفهوم الإجرائي لكل مصطلح .

التكنولوجيا :

1- لغة : تتكون كلمة تكنولوجيا من مقطعين هما " تكنيك " و الذي معناه " الطريق " أو "الوسيلة " و " لوجي " التي تعني العلم ، و يتكون معنى الكلمة كلها " علم الوسيلة " و الذي بها يستطيع الإنسان أن يبلغ مراده. (بولعوي، 2008 ، ص18)

2- اصطلاحا :

التكنولوجيا هي فن لاستغلال الحرف و المهن استغلالا عقليا عن الدراسة العلمية. (حجاب، 2003 ص 696)

3- التعريف الإجرائي: التكنولوجيا هي استخدام المعرفة العلمية و تطبيقها و تطويعها لإنتاج شيء معين له فائدة معينة يستطيع من خلالها توفير الوقت و الجهد

تكنولوجيا الاتصال :

يرى روبن و برنت أنها " أي أداة أو وسيلة تساعد على إنتاج أو توزيع أو تخزين أو استقبال أو عرض البيانات " . (مكاوي، 2005 ، ص63)

مجلد المعارف و الخبرات المتراكمة المتاحة و الأدوات و الوسائل المادية و الإدارية و التنظيمية المستخدمة في جميع المعلومات و معالجتها و إنتاجها و تخزينها و استرجاعها و نشرها و تبادلها أي توصيلها إلى الأفراد و المجتمعات. (حجاب، 2003 ، ص166)

التعريف الإجرائي :

" هي كل التكنولوجيات المتعلقة بتبادل المعلومات التي تساهم في تسهيل الاتصال داخل المؤسسة الرياضية من أجل الوصول إلى نتائج رقابية جيدة " .

تكنولوجيا الاتصال الحديثة : هي متابعة استخدام معطيات العصر من وسائل و أجهزة و مبتكرات و تطبيق استخداماتها الحديثة ، و الاستفادة منها في شتى مناحي الحياة الإنسانية ، بما في ذلك تأثيراتها في مجال المعلومات و الاتصال الإعلامي بمختلف وسائله و قنواته و أجهزته. (بومالي، 2017 ، ص5)

التعريف الإجرائي : هي جميع وسائل الاتصال المعتمدة في العصر الحالي من وسائل التواصل الاجتماعي و الايميلات و المدونات و نظام التقنيات اللاسلكية و التي من شأن المؤسسات الرياضية الاعتماد عليها في استقطاب اكبر عدد ممكن الجماهير و المستثمرين.

التعليم عن بعد :

تعريف هولمبرج (Holmberg 1977) : هو مصطلح يشمل كافة أساليب الدراسة و كل المراحل التعليمية التي لا تتمتع بالإشراف المباشر و المستمر من قبل معلمين يحضرون مع طلابهم داخل قاعات الدراسة التقليدية و لكن تخضع عملية التعليم لتخطيط و تنظيم و توجيه من قبل مؤسسة تعليمية و معلمين.(صادق، 2018 ، <https://ila.io/7u75Y>)

التعريف الإجرائي : هو مجموعة من الأساليب الحديثة المعتمدة في جامعة المسيلة المعتمد في التعليم دون حضور الطالب و الأستاذ و تتم من خلال مجموعة من وسائل الاتصال الحديثة و تشرف عليها الجامعة و توجهها .

الجامعة : هي مؤسسة التعليم العالي ، أين يمكن الدراسة بغية الحصول على رتبة علمية ، أو درجات عليا في البحث العلمي. (حفوف، 2008 ، ص23)

التعريف الإجرائي : هي مؤسسة أو هيئة تابعة لوزارة التعليم العالي تعنى بالتكوين العالي بغية الحصول على شهادة أو رتبة أو درجة عليا في مجال البحث العلمي.

أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة :

التعريف الإجرائي : هو كل شخص يشغل منصب أستاذ أو أستاذ محاضر أو أستاذ مساعد ، وموظف في الجامعة ، يساهم في ترقية الجامعة بيداغوجيا و علميا

3 الجانب التطبيقي

1.3 الإجراءات الميدانية للدراسة

1.1.3 الدراسة الاستطلاعية:

تمثل الدراسة الاستطلاعية المنعرج الهام لطلاب العلم باعتبارها النواة التي تقوم عليها أي دراسة في مجال البحث العلمي وكونها أيضا تقوم على عدة عناصر خاصة المتعلقة بتحديد متغيرات الدراسة وصياغة الفرضيات والتحقق من مدى صلاحية الأداة المستعملة.

2.1.3-متغيرات الدراسة:

➤ **المتغير المستقل:** هو الذي يؤثر في العلاقة القائمة بين المتغيرين ولا يتأثر بها، وفي هذا البحث استخدام تقنيات الاتصال الحديثة

➤ ب- المتغير التابع: هو الذي يتأثر بالعلاقة القائمة بين المتغيرين ولا يؤثر فيها، وفي هذا البحث هي كفاءة أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة في ضوء التعليم عن بعد بجامعة المسيلة.

3.1.3- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من 105 أستاذًا بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة بالمسيلة .

4.1.3- عينة البحث: تم اختيار 70 من مجتمع الدراسة ما يمثل 66.66% من مجتمع الدراسة و تم اختيارهم بطريقة عشوائية .

5.1.3- حدود الدراسة:

- المجال المكاني: تمت هذه الدراسة على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة المسيلة

- المجال الزمني: تم الشروع في هذا البحث بداية شهر ديسمبر 2020.

وتم توزيع الاستبيان في الفترة الممتدة ما بين * 2021-01-11 إلى * 2021-03-27 * 2021

فيما تم تحليل و فرز النتائج من * 2021-01-28 إلى * 2021-02-05 *

6.1.3- أدوات جمع البيانات والمعلومات:

قام الباحث بالاعتماد على الاستبيان بعد القيام بالدراسة الاستطلاعية، حيث اتضح بأنه الأداة الأكثر ملائمة في هذه الدراسة، وبعد الاطلاع على استبيانات عديدة لدراسات سابقة والاقتباس من بعضها.

ساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في رفع إنتاجية أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة البيداغوجية و البحثية
وقد تكون الاستبيان في النهاية من ثلاث أقسام:

القسم الأول: ساهم توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة في رفع كفاءة المعاملات الإدارية بين الأستاذ و الإدارة في ضوء التعلم عن بعد بجامعة المسيلة (5) عبارات .

القسم الثاني: توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة في إدارة العلاقة بين أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة و الطالب وتكون من (5) عبارات.

القسم الثالث : ساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في رفع إنتاجية أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة البيداغوجية و البحثية وتكون من (5) عبارات.

7.1.3- حساب الخصائص السيكمترية للأداة:

أولاً- صدق الأداة:

أ- الصدق الظاهري:

قام الباحث بعرض أداة البحث (الاستبيان) في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة في مجالات البحث العلمي ومن المؤهلين في مجال موضوع الدراسة للحكم عليها.

ب. - صدق الاتساق الداخلي:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، تم استخدام معامل بيرسون للتأكد من الصدق البنائي والاتساق الداخلي وتحديد مدى التجانس الداخلي لها.

- المحور الأول :

معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول والدرجة الكلية لفقراته، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.734 - 0.961) و تعتبر دالة عند مستوى دلالة (0.01-0.05)، وبذلك تعتبر فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

- المحور الثاني :

معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني، والدرجة الكلية لفقراته، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.749 - 0.987) و تعتبر دالة عند مستوى دلالة (0.01-0.05)، وبذلك تعتبر فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

- المحور الثالث : معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثالث والدرجة الكلية لفقراته، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.733 - 0.871) حيث تعتبر دالة عند مستوى دلالة (0.01-0.05)، وبذلك تعتبر فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

8.1.3- ثبات الأداة:

يعتبر من الأمور المهمة لمعرفة مدى صلاحية أي اختبار أو استبيان، كما تساعد الباحث من الحصول على نفس النتائج عند إعادة الاختبار، وهي تعني "التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبا لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة".
بعد عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين، قام الباحث بقياس الثبات باستعمال معامل كرونباخ ألفا.

9.3.1 طريقة ألفا كرونباخ (cronbach's alpha coefficient)

استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان، حيث تحسبت على قيمة معامل ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبيان، وللإستبيان ككل، والجدول رقم (02) يوضح ذلك:

الجدول 02: نتائج اختبار ألفا كرونباخ

كرونباخ α	عدد الفقرات	محاور الاستبيان
0.951	05	توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة في رفع كفاءة المعاملات الإدارية بين الأستاذ و الإدارة
0.887	05	توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة في إدارة العلاقة بين أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة و الطالب
0.779	05	تكنولوجيا الاتصال الحديثة في رفع إنتاجية أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة البيداغوجية و البحثية

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات spss، الإصدار 20

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة بنسبة **0.951**، وهو معامل ثبات مرتفع، وعليه يكون الاستبيان قابل للتوزيع، كما يكون الباحثان قد تأكدا من صدق وثبات أداة الدراسة مما يجعلهما على ثقة تامة بصحة النتائج.

10.1.3 - الأساليب الإحصائية:

استعمل الباحث البرنامج الإحصائي spss (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الإصدار 20) واعتمد على التقنيات الإحصائية التالية:
- الانحراف المعياري لقياس مدى اتفاق وعدم التشتت.

- المتوسط الحسابي.
- معامل الثبات كرونباخ (لقياس ثبات فقرات الاستبيان).
- معامل الارتباط بيرسون للبحث لقياس صدق الاتساق الداخلي.

2.3 عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

الإجابة على التساؤل الأول:

- هل ساهم توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة في رفع كفاءة المعاملات الإدارية بين الأستاذ و الإدارة في ضوء التعلم عن بعد بجامعة المسيلة ؟
- وللتحقق من صحة فرضية التساؤل الأول و التي تنص على : ساهم توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة في رفع كفاءة المعاملات الإدارية بين الأستاذ و الإدارة في ضوء التعلم عن بعد بجامعة المسيلة. تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) ، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:
- الجدول رقم 03 يمثل مساهمة توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة في رفع كفاءة المعاملات الإدارية بين الأستاذ و الإدارة في ضوء التعلم عن بعد بجامعة المسيلة.

العبارات	التكرارات			النسب المئوية %			كا ² المحسوبة	مستوى الدلالة 0.05	الدلالة
	موافق	محايد	غير موافق						
ع 1	201	30	149	52.89	7.89	39.22	32.5	0.02	دال
ع 2	192	31	157	50.52	8.15	41.33	32.4	0.00	دال
ع 3	256	28	96	67.36	7.36	25.28	33.6	0.05	دال
ع 4	201	30	149	52.89	7.89	39.22	32.5	0.02	دال
ع 5	188	28	164	49.47	7.36	43.17	32.1	0.04	دال

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه (03) : نلاحظ أن قيمة كا² بالنسبة لعبارات المحور الأول قد كانت على النحو الآتي :

تحصلت العبارة الأولى : على قيمة اختبار الدلالة الإحصائية كا² تساوي 32.5 وهي دالة إحصائيا عند مستوى 0.05 و نسبة التأكد هي 95 % مع احتمال الخطأ 5 %

تحصلت العبارة الثانية : على قيمة اختبار الدلالة الإحصائية كا² تساوي 32.4 وهي دالة إحصائيا عند مستوى 0.05 و نسبة التأكد هي 95 % مع احتمال الخطأ 5 %

تحصلت العبارة الثالثة: على قيمة اختبار الدلالة الإحصائية α^2 تساوي 33.6 وهي دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 و نسبة التأكد هي 95 % مع احتمال الخطأ 5 %
 تحصلت العبارة الرابعة : على قيمة اختبار الدلالة الإحصائية α^2 تساوي 32.5 وهي دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 و نسبة التأكد هي 95 % مع احتمال الخطأ 5 %
 تحصلت العبارة الخامسة: على قيمة اختبار الدلالة الإحصائية α^2 تساوي 32.1 وهي دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 و نسبة التأكد هي 95 % مع احتمال الخطأ 5 %
 ومنه نستنتج أن الفرضية الأولى و التي تنص على أن : ساهم توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة في رفع كفاءة المعاملات الإدارية بين الأستاذ و الإدارة في ضوء التعلم عن بعد بجامعة المسيلة

الإجابة على التساؤل الثاني:

- هل ساهم توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة في إدارة العلاقة بين أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة و الطالب في ضوء التعلم عن بعد بجامعة المسيلة ؟

وللتحقق من صحة فرضية التساؤل الأول و التي تنص على : ساهم توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة في إدارة العلاقة بين أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة و الطالب في ضوء التعلم عن بعد بجامعة المسيلة. تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (α^2) ، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 04 يمثل مساهمة توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة في إدارة العلاقة بين أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة و الطالب في ضوء التعلم عن بعد بجامعة المسيلة.

العبارة	التكرارات			النسب المئوية			α^2 المحسوبة	مستوى الدلالة 0.05	الدلالة
	موافق	محايد	غير موافق	%					
ع 6	133	50	197	35	13.15	51.85	10.5	0.31	غير دال
ع 7	129	56	195	33.94	14.73	51.33	10.4	0.10	غير دال
ع 8	127	80	173	33.42	21.05	45.53	14.6	0.30	غير دال
ع 9	133	83	164	35	21.84	43.16	20.2	0.12	غير دال

استخدام تقنية الاتصال الحديثة ومساهمتها في رفع كفاءة أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في ضوء التعليم عن بعد بجامعة المسيلة

ع 10	160	32	188	42.10	8.42	49.48	26.1	0.03	غير دال
------	-----	----	-----	-------	------	-------	------	------	---------

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه (04) : نلاحظ أن قيمة χ^2 بالنسبة لعبارات المحور الثاني قد كانت على النحو الآتي :

تحصلت العبارة السادسة : على قيمة اختبار الدلالة الإحصائية χ^2 تساوي 10.5 وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 .

تحصلت العبارة السابعة : على قيمة اختبار الدلالة الإحصائية χ^2 تساوي 10.4 وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 .

تحصلت العبارة الثامنة: على قيمة اختبار الدلالة الإحصائية χ^2 تساوي 14.6 وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 .

تحصلت العبارة التاسعة : على قيمة اختبار الدلالة الإحصائية χ^2 تساوي 20.2 وهي دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 .

تحصلت العبارة العاشرة: على قيمة اختبار الدلالة الإحصائية χ^2 تساوي 26.1 وهي دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 و نسبة التأكد هي 95 % مع احتمال الخطأ 5 %

ومنه نستنتج أن الفرضية الثانية و التي تنص على أن : ساهم توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة في إدارة العلاقة بين أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة و الطالب في ضوء التعلم عن بعد بجامعة المسيلة.

الإجابة على التساؤل الثالث:

- هل ساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في رفع إنتاجية أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة البيداغوجية و البحثية في ضوء التعلم عن بعد بجامعة المسيلة ؟

وللتحقق من صحة فرضية التساؤل الأول و التي تنص على : ساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في رفع إنتاجية أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة البيداغوجية و البحثية في ضوء التعلم عن بعد بجامعة المسيلة. تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (χ^2) ، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 05 :يمثل مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في رفع إنتاجية أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة البيداغوجية و البحثية في ضوء التعلم عن بعد بجامعة المسيلة.

العبارة	التكرارات			النسب المئوية %			كا ² المحسوبة	مستوى الدالة 0.05	الدالة
	موافق	محايد	غير موافق						
ع 11	300	02	26	78.94	0.52	6.84	39.5	0.00	دال
ع 12	283	31	66	74.47	8.15	17.36	32.4	0.00	دال
ع 13	256	22	10	67.36	5.78	2.63	33.6	0.02	دال
ع 14	376	04	00	98.94	1.05	00	40.1	0.00	دال
ع 15	374	05	01	98.42	1.31	0.26	39.9	0.00	دال

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه (05) : نلاحظ أن قيمة كا² بالنسبة لعبارة المحور الأول قد كانت على النحو الآتي :

تحصلت العبارة الحادية عشر : على قيمة اختبار الدلالة الإحصائية كا² تساوي 39.5 وهي دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 و نسبة التأكد هي 95 % مع احتمال الخطأ 5 %

تحصلت العبارة الثانية عشر : على قيمة اختبار الدلالة الإحصائية كا² تساوي 32.4 وهي دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 و نسبة التأكد هي 95 % مع احتمال الخطأ 5 %

تحصلت العبارة الثالثة عشر : على قيمة اختبار الدلالة الإحصائية كا² تساوي 33.6 وهي دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 و نسبة التأكد هي 95 % مع احتمال الخطأ 5 %

تحصلت العبارة الرابعة عشر : على قيمة اختبار الدلالة الإحصائية كا² تساوي 40.1 وهي دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 و نسبة التأكد هي 95 % مع احتمال الخطأ 5 %

تحصلت العبارة الخامسة عشر : على قيمة اختبار الدلالة الإحصائية كا² تساوي 39.9 وهي دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 و نسبة التأكد هي 95 % مع احتمال الخطأ 5 %

ومنه نستنتج أن الفرضية الأولى و التي تنص على أن : ساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في رفع إنتاجية أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة البيداغوجية و البحثية في ضوء التعلم عن بعد بجامعة المسيلة.

• تحليل النتائج:

1- ساهم توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة في رفع كفاءة المعاملات الإدارية بين الأستاذ و الإدارة في ضوء التعلم عن بعد بجامعة المسيلة، يرى الباحث أنّ توظيف جامعة المسيلة للتكنولوجيات الحديثة ساهم في رفع كفاءة الإدارة حيث اعتمد جامعة المسيلة على مجموعة

من الطرق التي سهلت الاتصال بالأستاذ و إيصال المعلومات له في اقصر وقت ممكن وذلك من خلال استعمال الجامعة للميل المهني في المراسلات ، كما ساهمت الخدمات الالكترونية مثل مواقع التواصل الاجتماعي في ذلك ، ونرى أيضا توفير الجامعة على خدمات طلب الوثائق الإدارية و كشف الراتب و تفعيلها لخدمة تفعيل بطاقة الشفاء من خلال موقع الفضاء الأزرق قد ساهم في رفع كفاءة المعاملات الإدارية .

وعليه" ساهم توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة في رفع كفاءة المعاملات الإدارية بين الأستاذ و الإدارة في ضوء التعلم عن بعد بجامعة المسيلة ، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية. 2- لم ساهم توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة في إدارة العلاقة بين أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة و الطالب في ضوء التعلم عن بعد بجامعة المسيلة ، وهذا ما يفسر أن الأستاذ يسعى إلى استخدام تقنيات حديثة لتوصيل المعلومة لا كن دون تجاوب من قبل الطلبة ، عدم ولوج الطلبة إلى المحاضرات في منصة مودل و منصة موك المخصصتان للدروس ، عدم إرسال الطلبة للأساتذة في وقتها المحدد من خلال الميل المهني للأستاذ ، وكذا عدم إجابة الطلبة على الأسئلة المقترحة من قبل الأساتذة في المنصة ، يعزي أفراد العينة على عدم توفر الانترنت لجميع الطلبة كان عائق أمام التعليم عن .

وعليه" لم يساهم توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة في إدارة العلاقة بين أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة و الطالب في ضوء التعلم عن بعد بجامعة المسيلة ، وهذا ما يؤكد عدم صحة الفرضية.

3- ساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في رفع إنتاجية أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة البيداغوجية و البحثية في ضوء التعلم عن بعد بجامعة المسيلة. يرى الباحث من خلال إجابات أفراد العينة أن التكنولوجيات الموضوعة من قبل الجامعة قد ساهمة في تحسين إنتاجية الأستاذ وذلك من خلال فتح موقع المكتبة الالكترونية في الجامعة مما سهل على الأساتذة انجاز محاضراتهم و بحوثهم دون التنقل ، وكذا استخدام الميل المهني في جميع المعاملات البحثية مما رفع من قبول هته البحوث على الصعيدين الوطني و الدولي ، أصبح الأساتذة يقومون بإلقاء بحوثهم في الملتقيات الدولية أو الوطنية بتقنية الفيديو في مركز الشبكات الخاص بالجامعة .

5. خاتمة:

تعتبر تكنولوجيا الاتصال من الركائز الأساسية في البحث العلمي في وقتنا الحالي و خاصة في ضوء الوضع الراهن و ما يعرف العالم و الجزائر من أوبئة ، جعلت من استغلال هته التكنولوجيا أمرا واقع على جميع مجتمعات العالم ، و خاصة في مجال البحث العلمي و التدريس مما فرض على الأستاذ و الطالب التعامل مع هته التكنولوجيات بشتى أنواعها و بساليباتها أو ايجابياتها ، هذا ما سارعت إليه جامعة المسيلة على غرار الجامعات العالمية و الوطنية لتكون السابقة في هذا المجال ما جعلها تحتل المرتبة الأولى وطنيا في هذا المجال ، وهذا ما سهل العملية على الإدارة و الأساتذة العمل عليها في الوضع الراهن و مع تفشي فيروس كورونا الذي أصاب الوطن و ما جعل استغلال التكنولوجيا في التعليم العالي أمرا واقعا .

• التوصيات

- من خلال ما تم عرضه من نتائج للدراسة يتقدم الباحث بمجموعة من التوصيات أهمها:
- زيادة الدراسات أكثر حول موضع التعليم عن البعد و توظيف التكنولوجيا الحديثة في العملية.
- يجب القيام بأيام دراسية ودورات تدريبية حول استخدام التكنولوجيا الحديثة و التطبيقات المعتمدة لدى الأساتذة الباحثين داخل الوسط الجامعي.
- زيادة الاهتمام بوضع الإجراءات الكفيلة التي من شأنها زيادة استخدام التكنولوجيا لدى الأساتذة
- العمل على وضع خلية رقمته في كل كلية و معهد من اجل التكوين و تدارك الأخطاء في العرض و الاتصال .

6. قائمة المراجع:

- UNESCO; (2002). Open And Distance Learning:trends Policy and strategy Considerations. France , Paris: Division of Higher Education.

- امينة بومالي. (15 12, 2017). اثر تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الاتصال الشخصي في المجتمع الجزائري. المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية و الانسانية ، الصفحات 14-32.
- حسن عماد مكايي. (2005). الإعلام و معالجة الأزمات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- حورية بولعيدات. (2008). استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ، قسنطينة، الجزائر: كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية.
- علاء صادق. (20 05, 2018). الأسس النظرية للتعليم عن بعد. تاريخ الاسترداد 14 12, 2020، من موسوعة التعليم و التدريب: <https://ila.io/7u75Y>
- فاطمة طويهرري. (2015). اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على أداء الموارد البشرية في المؤسسة الجزائرية. وهران 2: كلية العلوم التجارية و علوم التسيير.
- فتيحة ححوف. (2008). معوقات البحث الاجتماعي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين دراسة ميدانية في جامعات قسنطينة سطيف المسيلة. سطيف: جامعة فرحات عباس .
- محمد منير حجاب. (2003). الموسوعة الإعلامية. القاهرة: دار الفجر للنشر و التوزيع.